

دكتور روبرت فانوي، الملوك، المحاضرة 13

دكتور روبرت فانوي، دكتور بيرى فيليبس، تيد هيلديبراندت، © 2012

إيليا والوعظ بالتاريخ الفدائي

مراجعة: الوعظ التاريخي المثالي والخلاصي

ناقشنا في أسبوعنا الماضي، بطريقة نظرية إلى حد ما، مسألة الوعظ حول الروايات التاريخية للعهد القديم . ولكن يمكنك القول أن ما ناقشناه ينطبق على الوعظ حول الروايات التاريخية عمومًا، العهد القديم أو العهد الجديد . كيف تتعامل مع الروايات التاريخية في الكتاب المقدس في الوعظ؟ كما نتذكر، ناقشنا طريقتين، ورفضنا في المقام الأول النهج المجازي . وناقشنا بعد ذلك المنهج النموذجي أو التوضيحي مقابل المنهج التاريخي الفدائي . ولا أعتقد أن هذين النهجين متنافيان . وهذا يعني أنني بالتأكيد أعتقد أنه من المشروع أن نجد أمثلة وأمثلة في حياة مؤمني العهد القديم لحياتنا . ومع ذلك، إذا كان هذا هو كل ما نفعله، فلا أعتقد أننا قد أوفينا الروايات التاريخية للعهد القديم بعدل لأن تاريخ الكتاب المقدس، سواء كان العهد القديم أو العهد الجديد، يتعلق في الأساس بالفداء . السبب وراء وجود التاريخ هو أنه يخبرنا بما كان الله يفعل في التاريخ ليحقق الإعلان والفداء . يبدو لي إذن أننا إذا أردنا أن نقول ما يقوله الله لنا في هذه الروايات التاريخية، علينا أن نبقي هذا المنظور نصب أعيننا عندما نحاول أن نفهم ما هي أهمية هذه الروايات .

إيليا عبر النهج التاريخي الفدائي الآن، ذكرت في الأسبوع الماضي، ما أردت أن أفعله هذا الأسبوع هو محاولة توضيح طريقة التعامل مع بعض هذه الروايات عن إيليا والتي من شأنها تسليط الضوء على الأهمية التاريخية للفداء . قصدت إحضار كتاب .إنها مدرجة في قائمة المراجع الخاصة بك، إذا كنت لا تزال لديك تلك المراجع، فقد قمت بتوزيع بداية الدورة التدريبية .إذا نظرت إلى الصفحة الثالثة من تلك المراجع، فستجد قسمًا بعنوان "الاستخدام العظمي للنصوص السردية للعهد القديم . "هناك إدخالان هناك بواسطة سيدني جريدانوس .الأول الذي طلبت منك قراءته ، كان ذلك الفصل التاسع من كتابه □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ في فصل التبشير بالرواية العبرية .أعتقد أنك إذا قرأت أنك ستري شيئاً بهذه الأهمية .هناك بعض الأشياء في هذا الكتاب وفي هذا الفصل التي لا أتفق معها ولكن أعتقد في هذه الفكرة من منظور تاريخي، والوعظ حول السرد التاريخي، ستجد بعض □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ *Sola Scriptura*: المواد المفيدة هناك .المدخل الثاني في □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ .إن أطروحته في جوهرها هي التي كتبها في جامعة أمستردام الحرة منذ حوالي عشرين عامًا، شيء من هذا القبيل .هناك يناقش النقاش الذي ذكرته الأسبوع الماضي في هولندا حول هذين النوعين من الوعظ، النموذجي مقابل التاريخي الخلاصي، ويعود ويحلل نقاشًا حادًا إلى حد ما مع الكثير من المقالات حول

الجدل الذي يدور حول هذه الأساليب . وهذا المجلد موجود في مكتبتنا .المقالتان التاليتان مجرد مقاليتين، إحداهما بقلم كارل ترومان والأخرى بقلم سي .تريمب تتناولان نفس القضايا وتدعو إلى اتباع نهج تاريخي تعويضي المدخل الأخير هناك هو هذا الكتاب الذي يسمى "□□□□ □□ □□□□" الذي كتبه إم بي فانت فير، وهو أيضاً هولندي، والذي يمثل الجانب التاريخي الخلاصي لذلك النقاش منذ عدة سنوات في هولندا .هذا الكتاب هو في الواقع مناقشة لرواية إيليا في سفر الملوك، كما تلاحظ أن العنوان الفرعي يقول: "إيليا وأخاب في عصر الردة ." وأعتقد أن هذا هو حجم مفيد جدا .مرة أخرى، لا يمكنك الموافقة على كل ما يقوله .وقد بذل جهداً كبيراً في إبراز بعض أفكاره حول كيفية وجود المنظور التاريخي الخلاصي في هذه النصوص .لا أعتقد أن هذا موجود في مكتبتنا .أعتقد أنه ربما يكون متاحاً من خلال .Isaiah Press تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية ونشره ناشر كندي يدعى ؛ هذا هو المكان الذي حصلت فيه على هذا إذا كنت مهتماً بالنظر إلى هذا Great Christian Books المتجر في المجلد .ما أريد أن أفعله الليلة هو نوع من الاعتماد على بعض أفكار فانت فير في معالجته لبعض روايات إيليا هذه فقط لإعطائكم فكرة عن النهج

د .سلالة عمري 1 .عمري 2 .أخاب

د .عمل إيليا وأليشع ...

الظهور الأول لإيليا – 1 ملوك 1-6 .1 إذا رجعت إلى الخطوط العريضة، فسوف نستأنف من حيث توقعنا هناك في الأسبوع الماضي .نحن في أعلى الصفحة الثانية "د" هي: "سلالة عمري .".وناقشت "1" "عمري" والنقاط الفرعية هناك "2. "هو" "أخاب"، وأعتقد أنني ناقشت هناك شخصه وحياته وخطر عبادة البعل .وهذا يقودنا إلى "د"، عمل إيليا وأليشع .و"1" "هناك": الظهور الأول لإيليا) 1 ملوك 17: 1-6 .".(لذا، عند هذه النقطة، دعونا ننظر إلى " هذه المادة من منظور تاريخي تعويضي على افتراض أنك تحاول استخدام هذه المادة لتطوير خطبة .سنفعل ذلك أولاً بالآية الأولى فقط من 1 ملوك 17 حيث تقرأ، "وقال إيليا التشبيبي التشبيبي من جلعاد لأخاب: حي هو الرب إله إسرائيل الذي أعبدته، لا يكون ظل ولا مطر للسنوات القليلة القادمة إلا عند كلمتي".الآن في مناقشة فانت فير لهذا النص يستخدم الموضوع، "الله أمين لعهدته حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد".بمعنى آخر، من وجهة نظر فانت فير، هذا النص يقول لنا ذلك بشكل أساسي .عندما ترى في 1 ملوك 17: 1 أن إيليا يواجه أخاب ويقول: "حي هو الرب إله إسرائيل الذي أعبدته، لن يكون ظل ولا مطر في هذه السنين القليلة إلا عند كلامي"، فإن الله أمين لقوله .العهد حتى .عندما يترك شعبه العهد

الشيء الذي يلاحظه فانت فير هو أن زمن أخاب وإيزابل هو أيضاً زمن إيليا .ترى أن نهاية الآية 16

أخبرتتنا عن أخاب ومدى شر حكمه، وبعد ذلك فجأة تصل إلى 17: 1، يظهر إيليا من العدم تقريباً، وهو هناك ويواجه أخاب .لذا فإن زمن أخاب هو أيضاً زمن إيليا .يقترح فانت فير أنه في هاتين الشخصيتين، أخاب وإيليا، قد جسدت تقيضاً .أنت على دراية بهذه الكلمة المضادة .وهذا هو التناقض الموجود في التمثيلات العديدة عبر تاريخ

الكتاب المقدس تجده حقًا بمثابة التناقض بين مملكة الله ومملكة الشيطان. أنظر إليها في شكلها الأساسي، التناقض بين مملكة الله ومملكة الشيطان. إنه التناقض بين الحق والباطل، بين الإيمان والكفر. نرجع إلى تكوين 3، وهو بين نسل الحية ونسل المرأة. عندما نأتي إلى عصرنا، نجد أنه التناقض بين الكنيسة والعالم. ولكنها نفس المعركة التي تدور بين مملكة الله ومملكة الشيطان. إذن في هذه الأشكال لديك هذا التناقض، والخط مرسوم بشكل حاد. ستكون هناك مواجهة ومعركة.

أهمية أخاب لذا فإن الفصل السابق الذي تم فيه تصوير أخاب يعطي صورة قاتمة. لكن الآن هناك عنصر جديد في الصورة لأن هناك إيليا في الصورة. هناك مساحة مخصصة لوصف هذا الوقت بالذات في فترة المملكة من تاريخ إسرائيل. ما أعنيه بالفضاء هو كمية المواد المخصصة لهذا الوقت بالذات. أعتقد أنه يؤكد على أن هذا التناقض مهم في تاريخ الفداء لأن زمن أخاب وبيت أخاب هو فترة زمنية قصيرة نسبيًا، عندما تنتظر إلى فترة العهد القديم، أو فترة مملكة إسرائيل، ككل. وهي أقل من عُشر الوقت من داود إلى السبي. لكن وصف ذلك الوقت يستغرق حوالي ثلث أسفار الملوك الأول والثاني. لديك وصف موسع لهذه الفترة من الزمن. إنه وقت مهم. وفي أيام أخاب، حاد إسرائيل عن الرب إلى آلهة أخرى. لقد تركوا العهد. إنها نقطة تحول حاسمة في تاريخهم. وأهمية أخاب في هذا التاريخ هي أنه يضع إسرائيل على مفترق طرق ثم يقودهم بوعي إلى الطريق المؤدي إلى الكارثة الحقيقية. لقد حكم، بالطبع، في المملكة الشمالية، لكن نفوذه لم يقتصر على المملكة الشمالية. إذا نظرت إلى 2 أخبار الأيام 21: 6، فإنك تقرأ هناك عن يهورام، ملك يهوذا، ملك المملكة الجنوبية: "وسار في طرق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخاب. لأنه تزوج ابنة أخاب. وعمل الشر في عيني الرب." وهكذا خدم نفوذ أخاب في الجنوب. وسار يهورام في طريق بيت أخاب. كان لديه ابنة أخاب زوجة، وبالطبع، تلك عثليا التي كانت، على الأقل، ابنة أخاب وإيزابل. لم يتم ذكر ذلك صراحةً أبدًا. لكن فيما بعد نتذكر أن عثليا حاولت محو النسل الملكي لداود في يهوذا وكادت أن تنجح في ذلك إلا أن الرب حفظ هذا النسل. لذا يمثل أخاب نقطة تحول حاسمة. إنه وقت مهم، ولكن في تلك المرحلة يكون الله أمينًا لعهدته حتى عندما تخلى شعبه عن العهد لأن الله أرسل إيليا

ما فعله إيليا هو إعلان الخلاف الذي كان بين الله وشعبه. لقد فعل ذلك في النطق بالحكم على القحط. إذن لديك هذا الموضوع، الله أمين لعهدته حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد. نرى أن ترك العهد يتجسد في أخاب بعدة طرق

خطيئة أخاب في التوفيق ما هي خطيئة أخاب؟ أعتقد أنه يمكنك القول أن خطيئته كانت التوفيق بين المعتقدات. التوفيق بين المعتقدات هو في الأساس الفشل في الحفاظ على التناقض. لقد تحدثنا سابقًا عن هذا التناقض بين مملكة الله ومملكة الشيطان، بين الحق والخطأ. التوفيق بين المعتقدات هو الفشل في الحفاظ على التناقض. كان أخاب حاكمًا ثيوقراطيًا. كان من المفترض أن يكون ملكًا عهديًا. لكنه أعطى البعل وعشيرة مكانًا للعبادة الرسمية في عاصمته السامرة في المملكة الشمالية بجوار عبادة الرب. وهذا انتهاك للوصية الأولى: "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي." وإذا

خالفت الوصية الأولى، فإنك حقًا تنتهك جميع الوصايا، لأن كل الوصايا الأخرى تتعلق بالوصية الأولى. لذلك فهو في الواقع يبطل القانون بأكمله. أدخل العبادة الوثنية إلى المملكة الشمالية

كان عمله مختلفًا عن أي عمل سبقه. تقرأ في 1 ملوك 16: 30 أن "أخاب بن عمري عمل الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين قبله". "يمكنك أن تفكر في زمن سليمان وتجد بعض التشابه، بمعنى أن قلب سليمان انحرف عن الرب في نهاية حكمه. وبنى معابد لهذه الآلهة الأخرى في أورشليم. لكن هناك فرق: لم يكن ذلك من سمات فترة حكمه بأكملها. ويبدو أنه قد انزلق تدريجياً إلى ذلك. هنا لدينا خيار واعي للسياسة من قبل آخاب ولكن من المفارقات أن ما يزيد الوضع سوءًا هو أن أخاب كان مترددًا في المضي قدمًا. بمعنى آخر، لم يكن يرغب في الإزالة الجزئية للاعتراف بأن "الرب هو إلها". "فهو لم يرد أن يغير اعتراف إسرائيل من "الرب إلها" إلى "البعل وعشيرة آلهتنا". "لم يكن يريد أن يتخذ هذا الاختيار. أي أنه لا يريد نقيضاً يستبعد فيه أحدهما الآخر. أراد كلاهما. أراد البعل بجانب الرب. وبعبارة أخرى، أراد التوفيق بين المعتقدات. وبهذا المعنى يمكن القول أن موقف أخاب ربما كان أكثر خطورة من موقف إيزابل. أرادت إيزابل أن تمحو عبادة الرب. أراد أخاب أن يحتفظ بهما. أعتقد أنه موقف أكثر خداعًا وخطورة

لذا فإن خطيئة التوفيق كانت خطيئة أخاب. التوفيق بين المعتقدات هو اتحاد المعتقدات المتضاربة. يحاول التوفيق بين المعتقدات محو الخطوط التي رسمها الله حول شعبه. وإذا رجعت إلى تاريخ العهد القديم في أيام إبراهيم، ستجد أن الرب رسم خطأ فاصلاً بين شعب العهد والشعب الآخر. تذكر أنه أخذ إبراهيم من شعبه، من وطنه، من آلهتهم. هذا هو يشوع 24، الآيات 2 و 3، وقد أتى بإبراهيم إلى أرض جديدة وإلى علاقة جديدة مع الإله الواحد الحي الحقيقي، إله العهد. وقد تم ذلك حتى وقف نسل إبراهيم بعيدًا عن الآخرين وضد آلهتهم وضدهم. لقد أصبح الإسرائيليون شعب الله المميز، وملكيته الخاصة، ومملكة الكهنة، وأمة مقدسة. كان عليهم أن يكونوا قناة يتم من خلالها إنجاز عمل الله الفدائي. لقد سعى أخاب إلى محو هذا الخط الذي رسمه الله حول شعبه

التوفيق بين المعتقدات الحديثة لذلك أعتقد من هذا المنظور أنه يمكنك القول أن دعوة شعب الله آنذاك، وكذلك الآن، يظل المبدأ دون تغيير. إن دعوة شعب الله آنذاك، كما الآن، هي أن يعيشوا التناقض الذي وضعته كلمة الله في العالم. الآن، لم نعد نعيش اليوم في دولة ثيوقراطية، لذا فإن الخط الفاصل بين شعب الله والعالم لم يتم رسمه اليوم على أسس قومية أو عرقية أو سياسية كما كان في فترة العهد القديم. ومع ذلك، لا يزال الخط الفاصل بين مملكة الله ومملكة الشيطان، شعب الله وأولئك الذين ليسوا كذلك. ولا تزال خطيئة التوفيق بين المعتقدات تحدث. قد تتخذ أشكالًا مختلفة اليوم عما كانت عليه في زمن إيليا وأخاب، لكنها مشكلة حقيقية وحاضرة جدًا

نحن نعيش في ما يمكن تسميته بزمن ما بعد هيجل. كان هيجل فيلسوفًا ألمانيًا قال، بكل بساطة، إن لديك أطروحة؛ ومن ثم يتطور نقيض ويتم حله من خلال تركيب يقوم بعد ذلك بإنشاء نقيض آخر، وتستمر العملية وتستمر. ما كانت تعنيه هذه الفكرة فلسفيًا هو النسبية، فليس لديك مطلقات. لقد اختفت المطلقات، ونحن نعيش في زمن تتأثر فيه

عقلية العالم الغربي بشكل خطير بهذا النوع من الأفكار .لا توجد أمور مطلقة إذا عرفنا التوفيق بين المعتقدات بأنه محو الخطوط التي رسمها الله حول شعبه .أعتقد أن هذه بالتأكيد مشكلة مستمرة اليوم، هذا التمييز بين الكنيسة والعالم، بين المؤمنين وغير المؤمنين .أعتقد أنه كما كان الحال في إسرائيل القديمة، علينا أن ننتبه إلى حقيقة أننا مدعون للحفاظ على التناقض وحل ذلك في الطريقة التي نعيش بها والطريقة التي نشكل بها قيمنا، وما إلى ذلك .يجب علينا أن نحترم الحدود التي وضعها الله حول شعبه .لا ينبغي لنا أن نتخلى عن المفهوم الكتابي للحق والخطوط التي ترسمه . لذلك فإن الله أمين لعهدته حتى عندما يترك شعبه العهد .إن ترك العهد يتجسد في أخاب

أمانة عهد الله تظهر في إيليا ثانيًا، أمانة عهد الله تظهر في إيليا .وعلى هذه الخلفية مما يمثله أخاب، يظهر إيليا هنا فجأة دون سابق إنذار .لا توجد مقدمة ولا معلومات مقدمة عن خلفيته ومن أين أتى .بل نقرأ فقط: "وكلم إيليا التشبي لأخاب . "ومن المثير للاهتمام أن اسمه إيليا هو عظة في حد ذاته .اسمه هو في الحقيقة رسالة حياته لأن كلمة إيليا "تعني" إلهي هو الرب . "هذا هو عنوان كتاب فانت فير: □□□□ □□ □□□□ ، هذا ما يعنيه إيليا .حسنًا، " أقول إن اسمه هو الرسالة الأساسية التي جلبها إيليا إلى شعب الله في هذا الوقت؛ لقد كان "الرب هو إلها". "إلهي هو الرب " هذا ما يعنيه اسمه .أنت تعرف إذا قمت بتفكيك عنصر الاسم باللغة العبرية، في الواقع ثلاثة لأن لاحقة الضمير "الله"، "إل"، هي "إلهي هو الرب . "لذا فإن الاسم هو رسالته .واسمه هو ما تحتاج إسرائيل إلى التذكير به .والآن يمكننا أن نسأل السؤال: ما هي قوة إيليا؟ وأعتقد أن الإجابة في نصوصنا ستكون أنه لجأ إلى أمانة الله في العهد .لقد طلب من الله أن يفعل ما وعد به من قبل .لقد لجأ إلى أمانة الله، وطلب من الله أن يفعل ما وعد بأنه .سيفعله .يأتي إيليا ويعلن الدينونة، والدينونة هي في الواقع مجرد تجسيد لعنة العهد

رابط إلى لعنات العهد في سفر التثنية تذكر عندما تم إنشاء العهد، قال الرب، إذا كنت مطيعًا فستكون هناك بركات معينة؛ إذا كنت غير مطيع، ستكون هناك لعنات معينة .وكان إيليا على دراية بالعهد وشروطه .إذا رجعت إلى تثنية 11: 16، ستقرأ هناك، "إِحْتَرِزْ لِنَاءِ يُعْتَدِرُكَ أَنْ تَرْتَجِبَ وَتَسْجُدَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَتَسْجُدَ لَهُمَا .فيحى غضب الرب .عليكم، ويغلق السماء فلا تمطر، ولا تعطي الأرض ثمرًا .«هذا هو تثنية 11: 16 و 17

تثنية 28: 15-18: "إن لم تسمع للرب إلهك ولم تعمل بجميع وصاياه وفرائضه التي أنا أمرك بها اليوم، تأتي عليك جميع هذه اللعنات وتدرلك .ملعونون عليك في المدينة وفي الريف .ملعوننة سلتك ومعجنتك تكون ملعونة .ملعون «ثمرة بطنك، وثمره أرضك، وعجول بقرتك، وخراف غنمك .ملعونًا أنت في دخولك وفي خروجك

ثم في الآية 22 وما يليها هناك قائمة طويلة من اللعنات .عندما تنزل إلى الآية 22، تقول النقطة الأولى : يضربك الرب باللفح والمرض والبرق والبرقان ." الآية 23: «تكون السماء فوق رأسك نحاسًا .الارض تحتك حديد ." ويحول الرب مطر بلادك إلى تراب ومسحوق .«لذا فمن الواضح تمامًا أن الجفاف كان أحد لعنات العهد .وكان إيليا على علم بذلك

ما نتعلمه من يعقوب 5: 17 هو أن إيليا، وهو ما لم يخبرنا به هنا في 1 ملوك 17، لكن يعقوب 5: 17 يقول صلى إيليا لكي لا تمطر ولم تمطر على الأرض إلى الأبد. "ثلاث سنوات وستة أشهر" بمعنى آخر، كانت قوة إيليا هي أنه لجأ إلى أمانة الله في العهد. فسأل الله أن يفعل ما وعد به وهو حبس المطر. كانت صلاة إيليا صلاة إيمان لأنها كانت مؤسسة على كلمة الله. وصلى من أجل تحقيق هذه الكلمات في سفر التثنية. الآن، أعتقد أننا بهذا نتذكر القوة العظيمة للصلاة. إن صلاة الرجل الصالح الأمانة والحارة، كما يقول يعقوب 5، تفيد كثيراً. إنه يتحدث عن إيليا. صلى إيليا هنا، وبدأ الله في العمل. وصلى وناشد أمانة عهد الله طالباً القحط

في هذا الرد، أظهر الرب لإسرائيل قوة الرب في مواجهة ضعف البعل، لأن البعل كان إله الطبيعة. وبكل الحقوق، فإن ظاهرة المطر يجب أن تنتمي إلى عالم البعل. ومع ذلك، كان البعل عاجزاً ولم يتمكن من جلب المطر. فيظهر للناس أن الرب هو الإله الحقيقي

الصلاة والعمل

ونحن الآن نعيش، بالطبع، في زمن مختلف عن زمن إيليا. أوضاعنا مختلفة. على الرغم من أنني أعتقد من حيث المبدأ أنه يمكننا القول أنه لا يزال لدينا وظيفة في الحفاظ على التناقض، وفي بذل كل ما في وسعنا للحفاظ على البقية الأمانة من شعب الله، ويجب أن نجد قوتنا حيث كانت قوة إيليا. وهذا، أولاً وقبل كل شيء، من المهم أن يكون لديك عهد إيمان أمين بالله. من السهل أن ننسى ذلك

ولكن في الوقت نفسه، علينا أن نتذكر أن الصلاة ليست بديلاً عن العمل والعمل. هناك نموذج إصلاحي يعود وتعني "الصلاة والعمل". لاحظتم ما فعله إيليا. ووضع "ora et Labora" إلى زمن الإصلاح في اللاتينية. إنها قدميه على صلاته. ولا يخبرنا حتى في سفر الملوك الأول هنا عن الصلاة. نحن نتعلم عن ذلك فقط في جيمس. لكنه ذهب وواجه أخاب برسالة. لذلك من 1 ملوك 17: 1 تذكر: الله أمين لعهدته حتى عندما يترك شعبه العهد. يحتاج الله إلى أولئك الذين يقفون في صف إيليا ليقدموا حق كلمة الله للحفاظ على البقية وتقويتها ولمعارضة كل التوفيق بين المعتقدات. وهذا صحيح اليوم كما كان في أيام إيليا. كانت قوة إيليا بمثابة نداء إلى أمانة عهد الله، وهذه هي قوتنا ونحن نصلي ونعمل ونحافظ على هذا التناقض اليوم. هذه بعض الأفكار حول التعامل مع هذه الآية الأولى من الأصحاح 17 من ملوك الأول، من منظور تاريخي فدائي

الآن أريد أن أذهب إلى أبعد من ذلك عندما نذهب إلى القسم التالي. في الآيات 2-6 نقرأ هناك: "فصار كلام الرب إلى إيليا قائلاً: اذهب من هنا واتجه شرقاً واختبئ في وادي كريث شرقي الأردن. سوف تشرب من النهر، وقد أمرت الغربان أن تعولك هناك. ففعل ما قال له الرب. فمضى إلى وادي كريث شرقي الأردن وأقام هناك. وكانت «الغربان تأتيه بخبز ولحم في الصباح، وخبز ولحم في المساء، وكان يشرب من النهر

إخفاء إيليا له أهمية إعلانية – كيريث رافين 2. لذا فإن الآيات 2-6 الموضوع هو: إخفاء إيليا له أهمية

إعلانية. "لقد نظرنا للتو في الآية 1 إلى ظهور إيليا. وكان ظهور إيليا بكلمة الرب ذا أهمية إعلانية أيضاً. كما حاولنا للتو أن نوضح، كان ظهور إيليا بمثابة إعلان: فكرة أن الله أمين لعهدته حتى عندما يتخلى شعبه عن العهد. لكن الآن لدينا إخفاء إيليا، على الأقل عن أي مشهد عام، وإخفائه. والأطروحة هنا هي أن إخفاء إيليا له أيضاً أهمية إعلانية ومما ينبغي ملاحظته عدة أمور: أولاً: أن كتماننا أمر مأمور به. عندما ظهر إيليا في الآية 1، أخذ على عاتقه الصلاة من أجل تحقيق لعنة العهد ثم واجه أخاب بإعلان مجيئها. عندما نصل إلى الآية 2، الوضع مختلف لأن الله هنا أعطى الأمر. أنت لا تقرأ عن أي أمر يتعلق بهذا الإجراء الأول، ولكن هنا يعطي الله الأمر. لقد كانت وصية، بلا شك، مختلفة تماماً عما كان يشك فيه إيليا. كان بلا شك يرغب في دعوة الناس إلى الرب ومواصلة الخدمة العامة. لكن الله يقول اذهبوا إلى البرية. وبالتالي فإن تراجعنا إلى البرية وإخفائه ليس هو الهارب. ولكنه عمل خادم مطيع للرب. يقول الرب اذهب، اترك هنا، واختبئ في وادي كريث شرقي نهر الأردن.

ربما نشأت أسئلة كثيرة في ذهنه. هل يمكن للنبي أن يقوم بمهمته بمعزل عن المؤمنين؟ ماذا يفترض بي أن أفعل هناك؟ فهل انتهت مهمته النبوية؟ هل يُسمح له فقط بتوجيه هذه الكلمة القصيرة للملك، إعلان الجفاف؟ "لن يكون ظل ولا مطر إلا عند كلامي"، ولكن على الرغم من الأسئلة، فقد قرأت في الآية 5 أنه فعل ما قاله له الرب. ذهب إلى كيريث رافين. ولذلك أمر بالإخفاء.

والثانية أن إخفائه هو الوحي. وقد نتساءل لماذا تم طرده؟ لقد تم عزله عن الناس وعزله عن الناس. واقترح البعض أن هذا تم من أجل سلامته. نقرأ فيما بعد أن إيزابيل اضطهدت الأنبياء، ولكن ذلك بعد أحداث جبل الكرمل. قد تقول إنه سيكون من الحماقة أن يقتله أخاب لأنه قال لن يكون هناك مطر إلا بناءً على كلمته. كانت كلمته فقط هي التي يمكن أن تنهي الجفاف. لماذا قتله؟ ولا أعتقد أنك إذا أجبت على السؤال لماذا تم إخفائه، فإن السلامة كانت هي التفسير الأساسي. كان الرب سيحميه. إذا كانت هذه هي النقطة الوحيدة، فلماذا لم يحتفظ به عوبديا؟ تذكر أن عوبديا قام بحماية هذه المجموعات من الأنبياء الآخرين أثناء فترة اضطهاد أخاب. لذلك لا يبدو أن هذا سبب وجيه.

ولكن هنا يكون إيليا معزولاً عن شعب الله، ومن ثم ستدعمه يد الله مباشرة دون تعاون شعب الله. بمعنى آخر، لن يدعمه الآخرون، بل مباشرة من الرب. وأعتقد أنك إذا تأملت أكثر في السؤال عن سبب إخفائه، فإن الإجابة الجيدة هي أن إخفائه هو وحي، كما أشرت هناك. إنه كشف عن ماذا؟ إنه وحي أن الوحي قد توقف. هذا ما يقوله لنا. لقد توقف الوحي. لا أعتقد أن وظيفة إيليا هنا هي أن يُنظر إليها على أنها مجرد نموذج أو مثال للمؤمن بشكل عام. كان لإيليا وظيفة خاصة. لقد كان نبياً. لقد كان حامل كلمة الله في إسرائيل. عندما يذهب إلى كيريث، فإنه ليس مجرد مؤمن يذهب إلى البرية. لقد كان مؤمناً، ولم يكن الأمر كذلك فحسب. إنها كلمة الله نفسها التي تتوقف. يزيل الله المتحدث باسمه من بين شعبه. وكان إخفائه وحيًا بهذا المعنى: إخفائه يخبرنا بأن الوحي قد انقطع. يمكنك أن تسميه إعلانًا، ولكن هذا يستخدم المصطلح مرتين هنا: الإعلان عن توقف الإعلان. ويشير إخفائه إلى أن الله سيتوقف عن التحدث إلى شعبه من خلال نبيه. لذلك قد تقول أن صمت الله يميل إلى تأكيد الدينونة وتشديدها.

وهنا هذا الجفاف، والآن الله لا يتكلم وكل شيء. الله يتكلم فقط من خلال الدينونة. فعندما أرسل الله إيليا بعيداً،

ماذا حدث؟ الله يعزل شعبه عن إدارة كلمته. لكن الرب يرسل إيليا إلى نهر كريث. إنه منعزل عن الشعب، لكنه هو نفسه ليس منعزلاً عن كلمة الله كما كان الشعب، لأن الله يبقى على اتصال مع إيليا، ويهتم بإيليا.

أهمية عناية الله بإيليا أثناء استتاره 3. فلننتقل إلى 3. أهمية عناية الله بإيليا أثناء استتاره. "والآن، هذا هو المكان الذي غالباً ما تجد فيه هذا المقطع يُستخدم كمثال على رعاية الله لجميع أبنائه. والمعنى الضمني هو أن الله لن يترك أولاده يموتون من الجوع أو العطش، بل سيرسل غربانه لتلبية احتياجاتهم. وهكذا، يصبح كيريث رمزاً لعناية الله الإلهية والمعجزية بشعبه. تمثل الغربان مساعدة غير متوقعة في وقت الشدة. لكن فكر في ذلك قليلاً. فهل هذه هي الطريقة الصحيحة لفهم رسالة هذا النص؟ هل يعد الكتاب المقدس بأن الله سيحمي أولاده دائماً من الجوع والعطش؟ لا أعتقد أن هذا النوع من القراءة مفيد كثيراً للمسيحيين الذين يعانون حقاً - وكثيرون يعانون منه. كثيرون في مواقف يجوعون ويعطشون، والله لا يرسل غربانه. علاوة على ذلك، ماذا تقول عن السبعة آلاف الذين عادوا إلى إسرائيل والذين لم يركعوا للبعل وكانوا أمناء لله، ومع ذلك كانوا في زمن القحط والمجاعة، وكانوا يعانون. كانوا جائعين، كانوا عطشانيين. لماذا لا تستخدمهم كمثال بدلاً من إيليا؟

أعتقد أنه عندما تضع الحادثة في سياقها في تاريخ الفداء، فإننا نرودنا بمنظور أفضل. إيليا نبي. إيليا هو حامل إعلان الله لإسرائيل. الرب يعضده لأن عمله لم ينته بعد. يفعل الرب ذلك بشكل مستقل عن الشعب، حيث يصبح من الواضح أن كلمة الله لا تعتمد على الشعب. لكن الناس يعتمدون على الكلمة. المبدأ الذي ترونه يعمل هناك يمكن تطبيقه علينا أيضاً بهذا المعنى: طالما أن عملنا لم ينته، فإن الله سوف يهتم باحتياجاتنا. وقد يفعل ذلك بوسائل عادية أو بوسائل غير عادية، ولكن طالما لم يتم عملنا، فإن الله سوف يدير احتياجاتنا. ولكن عكس ذلك صحيح أيضاً. طالما أن الله يلبي احتياجاتنا، فلدينا مهمة يجب القيام بها في خدمة الله. وعندما تنتهي هذه المهمة، قد يأخذنا الله بأي طريقة يريد. قد يكون بالمرض أو بالشيخوخة، وقد يكون بالجوع، أو بالصدفة، أو بالثورة، أو بأي وسيلة أخرى. بحفظ إيليا في الخفاء يعني أن عمله لم ينته بعد.

إخفاء إيليا يكشف ضعفه ويشير إلى "أعظم من إيليا" - يسوع المسيح 4. رابعاً، يكشف إخفاء إيليا ضعفه ويشير إلى "أعظم من إيليا" - يسوع المسيح. أعتقد أنه يمكننا أن نرى أن كل ما يستطيع إيليا فعله هو الصلاة ثم إعلان العدالة. لقد صلى من أجل لعنة العهد، ونطق بسنها، ولكن بعد ذلك لم يعد لديه ما يقوله. لم يستطع إلغاء لعنة العهد. كان بإمكانه أن يدعو إلى الطاعة، لكنه لم يستطع أن يقدم الغفران أو التبرير. إنه عاجز في ذلك؛ إنه يشبه إلى حد كبير موسى في الخروج حيث طلب موسى أن يأخذ عقوبة الشعب على نفسه لإزالة اللعنة من الأمة. ولكن لم يكن ممكناً، لأنه لا بد أن يتم ذلك من هو أعظم من إيليا. بحيث ترك إيليا الشعب تحت لعنة العهد بمعزل عن كلمة الله. ومع ذلك فقد تمتع هو نفسه ببركة الشركة مع الله في الخفاء.

.حسنًا، لنأخذ استراحة لمدة عشر دقائق

كتب بواسطة بريانا توماس وريبيكا برول
تم تحريره بواسطة تيد هيلديبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
إعادة السرد بواسطة الدكتور بيري فيليبس